



زهور الجوارح

الأمانة العامة للعتبة الكاظمية المقدسة - نشره تصدر عن قسم الثقافة والإعلام بالتعاون مع
شعبة الرقابة النسوية العدد ١٠ السنة الأولى رمضان ١٤٣٠ هـ

على الدرّ والذهب المصنّف
وباقى الناس كلهم تراب

بطاقة تهنئة من شعبة الرقابة النسوية

❖ تهنئ شعبة الرقابة النسوية العالم الاسلامي بمناسبة حلول شهر البركة والخيرات والنور والايامن ..شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن خيراً للبشرية جمعاء.

❖ كما تهنئ الامانة العامة للعتبة الكاظمية المقدسة خاصة وجميع المنتسبين عامة بحلول شهر الطاعة.

❖ تهنئ منتسبات العتبة الكاظمية المقدسة وتبارك جهودهن في هذا الشهر المبارك.

كلمة العدد

يطل علينا شهر هو عنوان للفضيلة والبركة.. شهرٌ تتجلى فيه أعظم صور الرحمة الإلهية.. هو شهر الله رب العالمين.. شهر تفتح فيه أبواب السماء وأبواب الجنان وأبواب الرحمة، وتغلق فيه أبواب جهنم.. فيه ليلة تكون عبادة الله فيها خيراً من عبادته في ألف شهر.. فيه يدعو الله تعالى عباده المؤمنين لضيافته الكريمة ليجزيهم بأحسن ما عملوا.

إن لشهر رمضان المبارك خصوصية مميزة حيث قال فيه رسول الله (أيها الناس إنّه قد أقبل إليكم شهرُ الله بالبركة والرحمة والمغفرة شهر هو عند الله أفضل الشهور وأيامه أفضل الأيام ولياليه أفضل الليالي وساعاته أفضل الساعات، هو شهر دعيتم فيه إلى ضيافة الله وجعلتم فيه من أهل كرامة الله أنفاسكم فيه تسبيح ونومكم فيه عبادة وعملكم فيه مقبول ودعاؤكم فيه مستجاب، فسلوا الله ربكم بنيات صادقة وقلوب طاهرة أن يوفقكم لصيامه وتلاوة كتابه، فان الشقي من حرم غفران الله في هذا الشهر العظيم) فلا يفوتنا بعد أن عرفنا إن الله عز وجل قد جعل فيه أعظم الفرص للمؤمنين للتوبة واستجابة الدعاء وفيه الكثير من المناهج العبادية التي رسمها لنا القرآن الكريم وسنة النبي الأكرم ﷺ وأهل بيته الميامين عليهم السلام ليجنوا الثمار العظيمة من الصيام وأداء الفرائض الشريفة وصلة الأرحام وليخرج الجميع من هذه الدورة الأخلاقية والتربوية معاھدين الله على التمسك بالمعروف وترك المنكر والمواظبة على العبادات اليومية وعدم اقتصارها في شهر رمضان واعتماد النشاط التهديبي للنفس.

ومن كرامة أمير المؤمنين وسيد المتقين الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام على الله أن جعل شهادته في هذا الشهر المبارك وفي مكان مبارك على يد أشقى الأولين والآخرين شبيهه عاقر ناقة صالح ليهوي هذا الجبل الأشم في محرابه مضرجا بدم الشهادة مردداً تلك الصرخة العظيمة الخالدة مدى الزمان (فزت ورب الكعبة).

ليس يدري بكنهه ذانك ما هو
يا ابن عم النبي ﷺ
لك معنى أجل من الشمس
لكن خبط العارفون فيه وناهوا

استفتاءات

سماحة المرجع الديني آية الله العظمى

السيد علي الحسيني السيستاني

استفتاءات عن الصيام

❖ من المفطرات تعمد الاكل والشرب ولا فرق في المأكول والمشروب بين المتعارف وغيره ولا بين القليل والكثير كما لا فرق في الاكل والشرب بين ان يكونا من الطريق العادي او من غيره، فلو شرب الماء من انفه بطل صومه ويبطل الصوم ببلع الاجزاء الباقية من الطعام بين الاسنان اختيارا، فلو اكل الصائم او شرب ناسيا انه صائم لا عامدا، صح صومه ولاشئ عليه

❖ ليس من المفطرات تنظيف الاسنان بالفرشاة والمعجون، ما لم يبلع الصائم شيئا مما اختلط بريقه جزاء عملية التنظيف، ولا يضر الشئ اليسير الذي يستهلك في الريق.

❖ الشيخ والشيخة اذا شق عليهما الصوم جاز لهما الافطار ويكفران عن كل يوم بمد من الطعام، ولا يجب عليهما القضاء واذا تعذر عليهما الصوم سقط عنهما ولا يبعد سقوط الكفارة حينئذ ايضا

❖ لا يبطل الصوم بزرق الدواء او غيره بالابرة في العضلة او الوريد، كما لا يبطل بالتقطير في الاذن او العين ولو ظهر اثره من اللون او الطعم في الحلق، وكذلك لا يبطل باستعمال البخاخ الذي يسهل عملية التنفس اذا كانت المادة التي يبتثها تدخل المجرى التنفسي لا المرئ.

❖ ما حكم المرأة الحامل اذا كان جنينها يتضرر بالصوم دونها، والمرأة المرضع؟

- لا يجب عليها الصيام كما اذا كانت هي التي تتضرر به ويجب عليها في الحالتين ان تدفع الفدية (ثلاثة ارباع الكيلو من الطعام) عن كل يوم بالاضافة الى القضاء هذا اذا كانت مقرب (اي قربت ولادتها) واما غير المقرب فلا يجب عليها الفدية.

اما المرأة المرضع اذا كان الصيام يتسبب في قلة حليبها لا يجب عليها الصوم وكذلك اذا كان صيامها مع الارضاع مضرا بصحتها، تدفع الفدية بالاضافة الى القضاء في الحالتين.

❖ يجوز للمرأة استعمال العقاقير التي تؤجل الدورة الشهرية عن وقتها لغرض اتمام بعض الواجبات - كالصيام ومناسك الحج او لغير ذلك - بشرط ان لا يلحق بها ضررا بليغا واذا استعملت العقار فرأت دما متقطعا لم يكن لها احكام الحيض وأن رأته في ايام العادة.

❖ البقاء على حدث الحيض او النفاس مع التمكن من الغسل او التيمم يبطل لصوم شهر رمضان بل لقضائه ايضا على - الاحوط لزوما - دون غيرهما.

❖ تسأل الكثير من النساء عن ابخرة القدور والمطاهي التي تملأ انفاها وفمها اثناء عملية الطبخ وهل عليها ان تمتنع من استنشاقها؟

- هذه الابخرة مهما كانت كثيفة لا تفطر الصائم.

من عقائدنا

عقيدتنا في القرآن الكريم

نعتقد ان القرآن الكريم هو الوحي الالهي المنزل من الله تعالى على لسان نبيه الاكرم، فيه تبيان كل شئ وهو معجزته الخالدة التي أعجزت البشر عن مجاراتها في البلاغة والفصاحة، وفيما احتوى من حقائق ومعارف عالية لا يعتريه التبديل والتحريف وهذا الذي بين أيدينا نتلوه هو القرآن نفسه المنزل على النبي، ومن ادعى فيه غير ذلك فهو كاذب او مخالف او مشتبه وكلهم على غير هدى فإنه كلام الله الذي (لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه) ومن دلائل اعجازه انه كلما تقدم الزمن وتقدمت العلوم والفنون فهو باق على طراوته وحلاوته، وعلى سمو مقاصده وافكاره، ولا يظهر فيه خطأ في نظرية علمية ثابتة، ولا يتحمل نقض حقيقة فلسفية يقينية، على العكس من كتب العلماء وأعظم الفلاسفة مهما بلغوا في منزلتهم العلمية ومراتبهم الفكرية، فإنه يبدو بعض منها على الاقل تافها أو نابيا أو مغلوطا، كلما تقدمت الابحاث العلمية، وتقدمت العلوم بالنظريات المستحدثة، حتى من مثل أعظم فلاسفة اليونان كسقراط وافلاطون وارسطو الذين اعترف لهم جميع من جاء بعدهم بالابوة العلمية والتفوق الفكري.

ونعتقد ايضا بوجوب احترام القرآن الكريم وتعظيمه بالقول والعمل، فلا يجوز تدنيس كلماته حتى الكلمة الواحدة المعتبرة جزءا منه كما لا يجوز لمن كان على غير طهارة ان يمسه كلماته او حروفه (لا يمسه الا المطهرون) سواء كان محدثا بالحدث الاكبر كالجنابة والحيض والنفاس، وشبهها أم محدثا بالحدث الاصغر حتى النوم، الا اغتسل او توضأ كما لا يجوز إحراقه ولا يجوز توهينه بأي ضرب من ضروب التوهين الذي يعد في عرف الناس توهينا مثل رميه او تقذيره او سحقه بالرجل، او وضعه في مكان مستحقر، فلو تعمد شخص توهينه وتحقيره بفعل واحد من هذه الامور وشبهها فهو معدود من المنكرين للاسلام وقدسيته المحكوم عليهم بالمروق عن الدين والكفر برب العالمين.....

عقائد الامامية / للشيخ
محمد رضا المظفر

أسرار الدعاء

اللهم صل على محمد وآل محمد

وعجل فرجهم

اللهم صل على فاطمة وأبيها

وبعلها وبنيتها والسر المستودع

فيها بعدد ما أحاط به علمك يا

الله



إن الدعاء هو سلاح المؤمن وحصنه من كل بلاء وبه تقضى الحوائج وتحقق به الآمال .

وقال الله تعالى في محكم كتابه الكريم (وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ) (١)

وعن أمير المؤمنين (عليه السلام) : (لا يرد القضاء إلا الدعاء).

قال أمير المؤمنين عليه السلام (الدعاء مفتاح النجاح والصلاح).

وقال إمامنا جعفر الصادق (عليه السلام) : (إن الدعاء يغير المصير ويبرمه إبراما لذا ليدعوا كثيراً لأنه مفتاح الرحمة وسبب قضاء الحاجة والدعاء هو باب الوصول لله).

وقال الصادق (عليه السلام) : (من دق الباب كثيراً فتحت له).

وقال أيضاً (إن الله يعلم بحاجة العبد ولكنه يحب سماع صوت العبد وهو يرتفع بالدعاء للتوسل إلى الله لقضاء حوائجه).

وعن الدعاء:

يروى أنه كان في بني اسرائيل رجل يدعوا الله سنين طالبا منه أن يرزقه ولداً فلم يستجب له دعاؤه . فقال هذا الرجل الهي هل أنت بعيد عني فلم تسمعني ؟ أم أنت قريب مني ولا تجبني ؟

فنام هذا الرجل ليلته ورأى في منامه شخص يقول له أنت تدعوا الله بلسان تؤذي به الآخرين وتجرحهم وقلبك متكبر وليس بطاهر ونيتك بها شك وريب وخالية من اليقين اترك أذى الآخرين وظهر قلبك واتق الله واصدق النية يستجب الله دعائك ففعل فرزق بولد .

وقال الصادق (عليه السلام) أيضاً إن الله لا يستجيب دعاء من كان قلبه ساهياً وناسياً لذكر الله والحقيقة أن القلب الغافل لذكر الله وطاعته يكون دعاؤه لقلقة لسان ليس إلا . لذا على العبد أن يصدق بقلبه ولسانه حيث قال الصادق (عليه السلام) : (أقبل بقلبك لله ثم استيقن الإجابة)

ولإجابة الدعاء هناك شروط عديدة ولكن الشروط الأساسية في الدعاء كي تضمن الإجابة من الله هي الكسب الحلال

حيث قال الإمام من أحب أن يستجاب دعائه فليطيب ويطهر عمله . وفي رواية أخرى قال إن الله لا يستجيب لدعاء من كانت في جوفه لقمة من حرام ومن ظلم حقوق الآخرين بالباطل وأكل مال اليتامى وعاق الوالدين .

– روي أن موسى (عليه السلام) رأى رجلاً يتضرع إلى الله بالدعاء كثيراً رافعاً يديه إلى السماء ويبكي دون أن ينال الإجابة على دعائه فأوحى الله إلى موسى بسبب عدم إجابة الداعي أن في بطنه مالا حراماً وبينه كذلك ولهذا السبب حجبت عنه الإجابة .

وقال أيضاً من يأكل الحرام ويدعوا الله كمثله من بيني بيتاً على الماء .

إذا فالشرط الأول لقبول الدعاء هو الكسب الحلال ويقول إمامنا علي (عليه السلام) : (نور القلب من الرزق الحلال).

أما الشروط الباقية فسنوردها في العدد المقبل بإذن الله

(١) سورة البقرة الآية ١٨٦

فاطمة بنت أسد

فاطمة بنت اسد بن هاشم بن عبد مناف بن قصي، امها فاطمة بنت هرم بن رواحة بن حجر تزوجها ابو طالب بن عبد المطلب بن هاشم فولدت له علياً وجعفرًا وعقيلًا وطالبًا وهو اسنهم وام هاني وجمانة وريطة بني ابي طالب وهي راوية من راويات الحديث روت عن النبي (صلى الله عليه وآله) وكانت ذات صلاح ودين وكان رسول الله (صلى الله عليه وآله) يزورها ويقبل في بيتها ويحترمها احتراماً شديداً.

وهي اول امرأة هاجرت الى رسول الله (صلى الله عليه وآله) من مكة الى المدينة على قدميها وكانت من أحب الناس وأقربهم الى الرسول (صلى الله عليه وآله).

روي الكليني في الكافي عن علي بن محمد بن عبد الله عن اليساري عن محمد بن جمهور عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله قال :

(ان فاطمة بنت اسد ام امير المؤمنين كانت اول امرأة هاجرت الى رسول الله (صلى الله عليه وآله) من مكة الى المدينة على قدميها وكانت من ابر الناس برسول الله (صلى الله عليه وآله) فسمعت رسول الله وهو يقول ان الناس يحشرون يوم القيامة عراة كما ولدوا فقالت واسواتاه فقال رسول الله فأنني أسأل الله ان يبعثك كاسية وسمعت يذکر

ضغطة القبر فقالت واضعفاه فقال رسول الله فأنني أسأل الله ان يكفيك ذلك .

وهي اول هاشمية تزوجها هاشمي وكانت لرسول الله بمنزلة الام ربي في حجرها وكان شاكرًا لبرأها يسميها امي وكانت تفضله على اولادها في البر كان اولادها يصبحون شعثاً رمضاً ويصبح رسول الله كحياً دهنياً وكانت بمحل عظيم من الايمان سبقت الى الاسلام وهاجرت الى المدينة ولما توفيت كفنها رسول الله في قميصه وأمر من يحضر قبرها فلما بلغوا تحدها حضرة بيده واضطجع فيه وقال (اللهم اغفر لامي فاطمة بنت اسد) ولقنها حجتها ووسع عليها مدخلها .

قيل يا رسول الله رأيتك صنعت شيئاً لم تكن تصنعه بأحد قبلكا

فقال (البستها قميصي لتلبس من ثياب الجنة اوقال هو امان لها من يوم القيامة او قال ليدراً عنها هوام الارض واضطجعت في قبرها ليوسعها الله عليها وتامن من ضغطة القبر انها كانت من احسن خلق الله صنعا (التي بعد ابي طالب) .

وهي المرأة الوحيدة التي ولدت طفلها علي بن ابي طالب في الكعبة قال الطبرسي في اعلام الوري ولد علي (عليه السلام) في البيت الحرام يوم الجمعة الثالث عشر من شهر رجب الأصب بعد عام الفيل بثلاثين سنة ولم

يولد قط في بيت الله تعالى سواء لاقبله ولابعده وهذه فضيلة خصه الله تعالى بها اجلالاً لمحله ومنزلته واعلاءً لقدره وامه فاطمة بنت اسد بن هاشم بن عبد مناف

له فاطم ام وكانت لأحمد

ببر واشفاق هي الام والظئر

فيغدوا دهنياً عندها متكحلا

واولادها شعث شعورهم غير

به امنت في مكة ثم هاجرت

الى يثرب ما شاب ايمانها نكر

وكفنها خير الوري في قميصه

وفي قبرها قد نام من حضر القبر

ولقنها القول السديد الذي به

لدى الحشر تنجوح حين يجمعها الحشر

لخير اب ينمي واكرم حرة

بذاك سمت عدنان وافتخرت فهر

هما الهاشميان اللذان تضرعا

على خير فرع اصله هاشم عمرو

له نسب من شيبه الحمد باهر

جلي فمن ساماه اقعده البهر

المصدر من اعلام النساء المؤمنات

المؤلف ام على مشكور



(٤٠هـ) إنبعث أشقاهما شقيق عاقر ناقة صالح، ليضرب هامة الدين، ظاناً أنه سوف يؤرخ يوم نهايتك، كلا أن كان للبداية رسم وحدود فما للختام في حياتك تعريف أو وجود، إذ كيف يطال علاك السيف؟ من أنبأهم أن السيف يعلو رأساً أعلى من عوالي الشمم؟ وما قدره إزاءك حتى يهشم طوداً، أو يبدد مجداً، أو يضع حداً لحياتك التي لا تستوعب بحدود الزمن.

يا أبا الحسن يا علماً وسط مجال النكرات، يا ألقاً في دياجير الظلمات، يا نافخ الروح في دنيا الوهن، سلاماً عليك يوم ولدت وسط الكعبة وسلاماً عليك يوم استشهدت في محراب بيت الله وسلاماً عليك يوم بيعتك الله قسيماً للجنة والنار.

(١) الإمام علي صوت العدالة الإنسانية / جورج جرداق - ص ٢٤.
(٢) أخلاقيات أمير المؤمنين / ص ٥٣.

وقال سليمان كتاني:

((قلة أولئك الذين هم على نسج أمير المؤمنين ﷺ تمخضت عنهم الحياة موزعين على مفارق الأجيال كالمصاييح، تمتص حشاشاتهم ليضيئوا هدياً على مسالك العابرين))^(١).

فالحديث عن أمير المؤمنين ﷺ كالحديث عن الشمس، فأى لفظ يمكن أن يعبر عنه فكلمة (علي) وحدها كافية لترسم كل الفضائل الإنسانية أمام عينيك، قال رسول الله ﷺ: (لو أن الرياض أقلام والبحر مداد والجن حُساب والإنس كُتاب ما أحصوا فضائل علي بن أبي طالب ﷺ).

سيرة إلتقت بالفكر والعلم والمعرفة لأنه صاحب الآراء المحمودة في الشريعة والأخلاق فأراؤه سبقت جميع الآراء في الثقافة الإسلامية، وهو بحر العلم الخضم الذي تدفق من ثيابه نهج البلاغة، الذي هو نبع من ينابيعه وشرعة من مشاريعه، فلا جاءت العصور ولا انجلت الدهور عن كتاب بعد كتاب الله العظيم، أنفع ولا أجمع ولا ألع منه في إقامة براهين التوحيد ودلائل الصنعة وأسرار الخلق وحكمة التشريع والعضات البليغة.

سيرة امتزجت بها العاطفة والاحساس المتطلع الى الرحمة والإكبار، لأنه شهيد الثبات على المبدأ ولأن تاريخه يجري في سلسلة طويلة من الجهاد المتواصل لينتهي به المطاف سريعاً وهو قائم يصلي في المحراب مضمخاً بدمائه لتصبغ آلام مصرعه ظواهر الكون بصيغة قانية من دمائه. وفي فجر يوم التاسع عشر من شهر رمضان سنة

علي^{٢٠}

يُلبس الشهادة حُلَّتْها

إن شخصية أمير المؤمنين ﷺ بما أضمرت من وفرة كريمة من المواهب والمزايا وما استكملتته من المقومات، لم تكن لتخضع لطائلة المعايير والسنن، فكل مفردة من مفرداتها هي فرط دائرة الزمان والمكان، وخارجة عن حدود الظرفية، إذ إنه ﷺ لم يكن ليحيي حقبة من زمن أو مرحلة مسافر ثم يؤول بعدها خيراً في مطاوي التاريخ أو يعد رقماً إذا ما ذكر في الغابرين، فما هي الأيام تلقي إليك قصة ذلك الذي حملته في وجدانها ألقاً وضميراً عملاقاً يعلو ويعلو، حتى ناف على العلا وحتى عُدت الجوزاء إحدى محاط رحاله، ناشراً بطولاته ومجموعة مواهبه وصفاته، قيمة بقيمة ووزناً بوزن ليلملها التوحيد، فانسقت في المضمار كانسحاق السيل تلاحمت معه الجداول أو هي تتمازج بعضها ببعض كتمازج الألوان في لوحة الرسام.

فهذا الأديب المسيحي الكبير ميخائيل نعيمة يقف مبهوراً أمام هذه البطولات الفذة حيث يقول: (هذه البطولات مهما تقادم بها العهد، لا تزال مقلعا غنيا نعود اليه اليوم وفي كل يوم كلما اشتد بنا الوجد الى بناء حياة صالحة وفاضلة)^(١).

أم المؤمنين

خديجة الكبرى

مسيرة جهادٍ وتضحيات

من الخصائص التي نالت بها السيدة خديجة ﷺ أعلى مراتب الشرف والكمال إنها أول من آمن بالحبیب المصطفى ﷺ من النساء، فصدفته يوم كذبُ الناس وقد روى الإمام الصادق ﷺ: (نعم أن خديجة ﷺ لما تزوج بها رسول الله ﷺ هجرتها نسوة مكة فكُنَّ لا يدخلن عليها ولا يسلمن عليها ولا يتركن امرأة تدخل عليها فاستوحشت خديجة لذلك وكان جزعها وغمها حذراً عليه ﷺ...) فهي التي آزرته وأعانتة طيلة رحلة جهاده وخففت بإيمانها عنه كل هم وغم، فكان لا يسمع شيئاً من زمرة الألداد من تكذيب وجحود وعناد ويرجع إليها إلا ويجد عندها كل هدى وسداد فتَهوَّن عليه الرزايا وتواسيه وتمنحه العطف وهو يكابد العنت والجهاد أمام عتات قريش. وقد

تهوى الحصار أمام الأيمان الصادق والعزيمة التي لا تعرف الكلل حتى توفيت المجاهدة الصابرة المحتسبة ﷺ وهي تكابد الحصار في شعب أبي طالب ﷺ وكانت في الخامسة والستين من عمرها في العاشر من رمضان في عام أطلق عليه إسم عام الحزن، ونزل النبي ﷺ في قبرها وسوى عليها التراب وأحسن نزلها ودفنت في مقبرة العلى بالحجون. ولم يزل الرسول ﷺ يذكرها بخير وهو الزوجة الوفي الصادق. فسلام الله عليك أيتها السيدة الجليلة ورحمة الله وبركاته.

ثبت أنها ﷺ صلَّتْ معه ﷺ وتشرفت بمنقبة الوضوء واستقبال البيت الحرام. وقد ورد عنه ﷺ أن خديجة الكبرى هي إحدى سيدات النساء الأربع من العالمين وهن: فاطمة بنت رسول الله ﷺ وخديجة الكبرى ﷺ ومريم بنت عمران ﷺ وآسية بنت مزاحم ﷺ.

قال رسول الله ﷺ: (أمرت أن أبشر خديجة ببيت من قصب لا صخب فيه ولا نصب). والقصب هو اللؤلؤ المجوف وأن جبريل أتى رسول الله ﷺ فقال: (أقرئ خديجة السلام من ربها فقال رسول الله ﷺ: (يا خديجة هذا جبريل يقرؤك السلام من ربك). قالت خديجة: (الله السلام) ومنه السلام وعلى جبريل السلام).

وعندما أعلنت قريش مقاطعتها للمسلمين وسجلت ذلك في صحيفة علقته في جوف الكعبة لم تتردد في الوقوف مع المسلمين في شعب أبي طالب متخلية عن دارها وموطن عزها لتقضي هنالك في الشعب ثلاث سنين صابره مع الرسول ﷺ. وشاهدت إصرار زوجها في الثبات على الحق وعدم التنازل ولو قيد أنمله حين قال ﷺ: (والله يا عم لو وضعوا الشمس في يميني والقمر في يساري على أن أترك هذا الأمر ما تركته حتى يظهره الله أو أهلك دونه) كان ﷺ ومن معه من أهل بيته وصحبه على عنت الحصار المنهك. وجبروت الوثنية العاتية الى أن



باب إلى كنوز الله

الصوم هدية إلهية، أَحَفَّ اللَّهُ بها المسلمين.. حتَّى جعله واجباً على القادرين. لأهميته كما قال تعالى: (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ مِن قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ)، ولا يدرك عظمته إلا من صام وتلذذ قلبه بنشوة الصائمين. والصوم وإن كان في ممارسته العبادية شيء من المعاناة.. لكنَّه ينتهي بالسعادة الغامرة. إذ ينتظر الصائم بشارة العيد وما كتب الله له من الثواب الجزيل للصائمين القائمين بما لا عين رأت ولا أذن سمعت ولا خطر على قلب بشر، أ رأيت كم يفرح أحدنا إذا قَدِّمَتْ إليه هدية أكبر ممَّا كان يتوقَّع؟ الصوم كذلك أيها الأصدقاء. ومن هنا نفهم الحكمة العظيمة التي نطق بها الإمام الصادق عليه السَّلام بقوله: للصائم فرحتان؛ فرحة عند إفطاره، وفرحة عند لقاء ربِّه. ومن هنا أيضاً كانت بشرى أمير المؤمنين علي عليه السَّلام للصائمين، في مثل هذا التعليم الكاشف عن

كنوز فريدة، في قوله عليه السَّلام: نوم الصائم عبادة، وصمته تسبيح، ودعاؤه مستجاب، وعمله مُضاعف. إنَّ للصائم عند إفطاره دعوة لا تُردُّ. والصوم باب إلى كنوز «اليقين». واليقين هبة نفيسة ما رُزق العبدُ خيراً منها.

ها نحن مع حديث المعراج نتعرَّف فيه على لمحة من هذه الكنوز. قال صلى الله عليه وآله: يا ربِّ.. وما ميراث الصوم؟ قال: الصوم يُورث الحكمة، والحكمة تورث المعرفة، والمعرفة تورث اليقين؛ فإذا استيقن العبد.. لا يبالي كيف أصبح، بعُسْر أم بيسر.



إنَّه سِياحة روحية في رحاب الله تعالى، وفرصة قيِّمة لتَهذيب النفس وتطويع الإرادة.. تُحدث تغييراً شاملاً في الإنسان.. في بدنه، وفي قلبه وعقله ومشاعره نفسه. ينبغي للمرء أن يكون حذراً من فوات الفرصة قبل أن تستوعب تجربة الصيام كل وجوده، ليفوز من بعدها بهديَّة اليقين. تعلمنا الصديقة الكبرى

فاطمة الزهراء عليها السَّلام كيف نتلقَى بجدِّ هذا الحذر الإيجابي المثمر، فتقول بأسلوب رائع: ما يصنع الصائم بصيامه إذا لم يُصنِّ لسانه وسمعَه وبَصَره وجوارحه؟! وعن النبيِّ صلى الله عليه وآله: يقول الله عزَّ وجل: مَنْ لم تَصُمْ جوارحه عن محارمي، فلا حاجة لي في أن يدع طعامه وشرابه من أجلي. وأخيراً.. نستتير بقول الإمام الصادق عليه السَّلام: إذا صُمْتَ فليصُم سمعك وبصرك وشعرك وجلدك (وعدَّد أشياء غير هذا)، وقال: لا يكون يومٌ صومك كيوم فطرك.

العيد.. فرحة النتائج

مرة أخرى تصل التجربة الرمضانية إلى نهايتها. تجربة الإعداد والاستعداد والتدريب الظاهري والباطني للمُضي في طريق الله تعالى. ومرة أخرى.. يعود ختام شهر الصيام والإمساك والكف عن المباحات، ليحلَّ موعد فطر هذا الإمساك والانفتاح من جديد على مزاولة ما كان قد مُنِع. لكنَّ هذه العودة عودة بروح جديدة وبذوق جديد. هكذا ينبغي أن تكون. عودة دافقة بأحاسيس مترقبة في عالم الطهر والصفاء. ومن هنا كانت يوم عيد.. يوم عودة بفرح روحي وأنس معنوي لمن فازوا في تجربة الصوم، واجتازوها بجدارة لائقة. والأ.. فلا معنى للعيد لمن أخفقوا وتحلَّفوا. لا معنى للعيد لمن كانت أيام صومهم كأيام فطرهم.. وكانهم لم يخوضوا التجربة ولم يغنموا من الفرص العظيمة التي وقَّرها شهر الله.

إنَّه عيدٌ حقاً لمن فاز بغفران الله، فاغتسل روحياً بصيامه، وعاد كأنه إنسانٌ جديد.. يمارس مسيرته الحياتية أفضل ممَّا مضى. هذا المعنى ممَّا علمنا إيَّاه أمير المؤمنين علي عليه السَّلام في خطبة له خطبها يوم الفطر، جاء فيها: عباد الله، إنَّ أدنى ما للصائمين والصائمات أن يُناديهم ملكٌ في آخر يوم من شهر رمضان: أبشروا عباد الله؛ فقد غُفر لكم ما سلف من ذنوبكم، فانظروا كيف تكونون فيما تستأنفون!

مرَّ الإمام الحسن عليه السَّلام في يوم فطر يقوم يلعبون ويضحكون، فوقف على رؤوسهم فقال: إنَّ الله جعل شهر رمضان مضمراً لخلقه، فيستبقون فيه بطاعته إلى مرضاته، فسبق قوم ففازوا، وقصَّر آخرون فخابوا؛ فالعجب كل العجب من ضاحكٍ لآعبٍ في اليوم الذي يُثاب فيه المحسنون، ويخسر فيه المبطلون. وأيم الله، لو كُشِف الغطاء لَعلموا أنَّ المحسن مشغول بإحسانه، والمسيء مشغول بإساءته.

اولادنا بحاجة لنا

لكل مجتمع أسر ولكل أسرة ام واب واولاد ولكل فرد من افراد هذه الأسرة هدف في هذه الحياة باختلاف اعمارهم ومهامهم ودورهم داخل الأسرة فلنأخذ دور الام مع تربية اولادها وعلاقتها بهم وكيفية التعامل معهم وحلول المشاكل التي تصادفهم في مجرى الحياة وحتى نشوء أسرة جديدة.

توجد في حياة الطفل مشاكل كثيرة وتعتبر هذه المشاكل كبيرة بالنسبة للطفل نفسه لانه لا يستطيع حلها او التمييز بين الصح منها او الخطأ ونستطيع ان نجعل لكل مشكلة من هذه المشاكل اسماً ونحاول ان نفتح كل مشكلة ونتجاوز ونجد الحل أو الطريقة المثلى لإيجاد أسهل الطرق لتقبل الطفل ولوضع أسلوب جدير يلائمه .

ومن أهم هذه المشاكل :-

- ١-العناد. ٢- الغيرة. ٣- التوتير. ٤- الغضب.
- ٥- العدوانية. ٦- الخوف. ٧- السرقة.
- ٨- الكذب والنفاق.

المشكلة الأولى (العناد):

وهذه المشكلة تبدأ عند الطفل في سن مبكرة، وعناد الطفل يحقق له فائدة كبيرة في جذب انتباه أم والاب اللذان يمثلان له عالمه الخاص . وبغض النظر عن اهتمام الوالدين بالطفل

تكون هناك مشاغل الام والاب داخل الأسرة تشعر الطفل بانشغال العالم الخاص به عنه . العناد عند الطفل هو اشارة خطر تدل الوالدين على ضروره تقويم وتعديل سلوكهم ولذا جاء في الحديث النبوي الشريف (رحم الله من أعان ولده على بره).

ومن أهم التصرفات التي تظهر على الطفل عند عناده هو التذمر او رفض الطعام او عدم النوم مع احتياجه الشديد له والتكلم بصوت عال واحيانا البكاء بدون سبب.

ان اشباع حاجة الطفل من الحب والحنان والاهتمام ضروري من الوالدين معاً ولا يقتصر هذا على الام فقط لان الاب يكون قدوة كل طفل لذا اكدتها التربية الاسلامية في النصوص التالية :-

١- ((احبوا الصبيان وارحموهم)) (بحار الانوار ج١٤: ١)

٢- ((قال الصادق عليه السلام)) (ان الله ليرحم الرجل لشدة حبه لولده)) (الكا في ج٢)

٣- وعن الصادق ايضاً: ((بر الرجل بولده بره بوالديه)) (من لا يحضره الفقيه ج٢).

ولا يكفي عزيتي الأم ان نحمل الحب لأولادنا في قلوبنا بل ينبغي من الوالدين اظهاره لهم من خلال السلوك مثل تقبلهم وتشجيعهم والاصفاء لهم ونستطيع ان نحل هذه المشكله بطرق عدة أو بجمع هذه الطرق التي سنذكرها لكي تنتفع بها الام والمرأة المسلمه وتعد اجيالاً تساعد الأمة الاسلامية للنهوض الى المراتب العليا لانشاء اسر سعيدة وهنيئة.

وكما قال الشاعر ..
الام مدرسة اذا اعدتها
اعدت شعباً طيب الاعراق

طرق الحل :-

أ- الحب والحنان .

ب- الاهتمام بوجود الطفل.

ج- تمتع الطفل بالحرية الكاملة وبحدود.

د- عدم السخرية من افعالهم واقوالهم.

هـ- عدم تعقيده وتوجيه الكلمات السيئة له.

و- عدم ذكر عناده امام الاخرين .

ح- التشجيع ومنح الجوائز وأن اماننا الامام علي عليه السلام قال: ((من قبل ولده كان له حسنة وفرحه الله يوم قيامه)).



إعلان

انطلاقاً من أهداف الأمانة العامة للعتبة الكاظمية المقدسة في تنمية المواهب والقابليات والحث على الإهتمام بتراث أهل البيت عليهم السلام لبناء مجتمع إيماني واع يقف صامداً أمام كل التحديات الفكرية التي تريد النيل من الفكر الإسلامي الصحيح تعلن الامانة العتبية الكاظمية المقدسة عن إقامة مسابقة نسوية لحفظ (خطبة سيدة نساء العالمين مولاتنا فاطمة الزهراء عليها السلام) وسوف تخصص جوائز للفائزات الخمس الأوائل فعلى الأخوات الراغبات في المشاركة مراجعة شعبة الرقابة النسوية في الصحن الكاظمي الشريف لمعرفة تفاصيل أكثر عن المسابقة وآلية الاختبار علماً أن موعد الإعلان عن الفائزات وتسليم الجوائز سيتم في الحفل الذي تقيمه الأمانة العامة للعتبة الكاظمية المقدسة بمناسبة ذكرى بيعة الغدير الميمونة.

انفلونزا الذنوب

هذا المرض اشد خطراً واكثر فتكاً لانه يضر الجسد والروح والعقل والقلب ولانه لايتعلق بالدنيا فقط بل بالدنيا والاخرة .

- مكان المرض

القلب ثم ينتقل الى الجوارح

- اسباب المرض....

مجالسة او مصادقة أصحاب هذا المرض/نقص في جهاز المناعة الروحية للانسان

البعد عن طاعة الله وذكره..

اتباع الهوى والنفوس والشيطان

..الانغماس في الدنيا وملذاتها

وشهواتها..سماع الاغاني والاعراض

عن سماع وتلاوة القرآن

-اعراض المرض

ظلمة في الوجه .. وهن في البدن ..

قسوة في القلب ضيق في الصدر ..

ضيق في الرزق .. شتات الامر.. هم

لاينقطع .. انصراف عن التفكير

في الاخرة .. الوقوف على متاع الحياة الدنيا

-طرق الوقاية والعلاج من هذا المرض

التوبة .. الاقلاع عن كل ذنب .. اخذ

جرعات منتظمة في مواعيد محددة..

الصلوات الخمس ..جرعات منشطة

من كتاب الله يوميا .. الصيام ..

الاتعاظ بموت السابقين..

-التحصينات

جرعة منتظمة يوميا هي اذكار

الصباح والمساء

قراءة اية الكرسي والمعوذتين

وقل هو الله احد يوميا والاستغفار

والتوبة النصوح

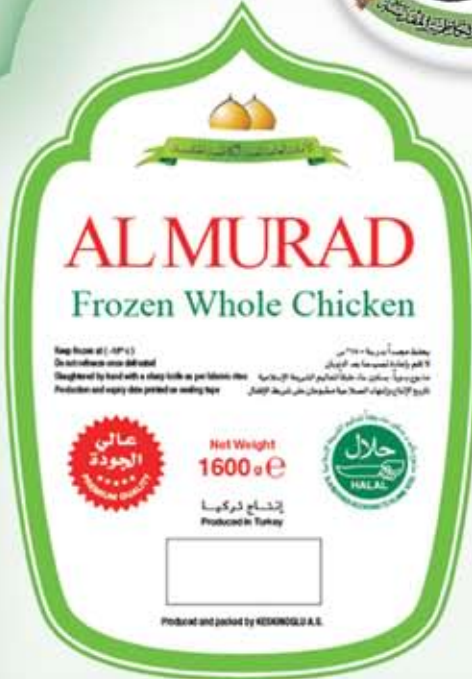
-اثار انفلونزا الذنوب على المجتمع

هدم الافراد / هدم المجتمع /

هدم الأسرة/ القضاء على القيم

والاخلاق

الآن .. في الأسواق



المُرَاد

ALMURAD

على المائدة الرمضانية

الامانة العامة للعبة الكاظمية المقدسة

قسم الاستثمار والتنمية

مذبوح باليد على الطريقة الإسلامية